



## التنمية المتوازنة ضمانة لنجاح وفعالية الحوار الوطني

عبد الرحمن إبراهيم الصنيع

ان حكومتنا الرشيدة بقيادة ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والمفتش العام تبذل جهودا مكثفة، لاسيما منذ مطلع التسعينيات، تصب في ايجاد السبل الكفيلة لتحديث وتطوير هيكله اقتصادنا الوطني. ان حرص لالة الامير واهتمام المسؤولين في الدولة من هذا التوجه هو التركيز على تنفيذ استراتيجيات الغرض منها تنويع الروافد الاقتصادية لمصادر الدخل المحلي. ان هذه الجهود الحديثة والمتواصلة غالبا ما تتوج في اصدار القرارات والأوامر والمراسيم الملكية المتتابعة من اجل الارتقاء والمحافظة على متانة كيان الاقتصاد السعودي وتمكينه من الخوض بقوة وثبات تحديات مواجهة عولمة الاقتصاد. حيث كان من ضمن آخر هذه التوجهات الخيرة هو اللقاء الوطني للحوار الفكري الذي تسلم سمو ولي العهد البيان الختامي والتوصيات التي صدرت عن هذا اللقاء. وكان من أبرز التوصيات التي وردت في بيان الحوار الوطني، والتي سترتكز الضوء عليها هنا هو اهمية القرار بالنسبة للجانب الاقتصادي والذي يتمثل في التنمية المتوازنة لكافة مناطق المملكة والذي يساهم في استقرار واستقرار الوحدة الوطنية. ان اهمية مثل هذا القرار تكمن في تنويع وتوسيع افاق الموارد الاقتصادية للمملكة. مما لا شك فيه ان محصلة تفاعل أنشطة هذه الروافد الاقتصادية ستساهم الى حد كبير في استغلال توظيف عناصر الانتاج بشكل افضل مما في عليه الآن. وهذا بالتالي سيؤدي الى ازدياد النسبة المئوية لمساهمتها في الناتج المحلي للاقتصاد الوطني. وبالطبع سينجم عن ذلك رفاة المواطن السعودي والتي تعتبر اهم الاسس التي ترتكز عليها اهداف التنمية. الا ان الجهود التي تبذلها الدولة نحو هذا التوجه يتطلب التوصل الى خلق وعي ودراسة كافية لدى رجال الأعمال بمدى الاهمية الاقتصادية لفكرة تنويع مصادر الدخل في مختلف مناطق المملكة بحيث تشكل لهم حافزا للاستثمار. وهذا يتطلب ايضا معرفة جيدة بالمعنى الذي يتضمه مفهوم هذا التوجه وما ينتهجه من ابعاد. على سبيل المثال، لا بد ان تبدأ هذه المعرفة بتحديد المناطق المختلفة للمملكة التي تتمتع بمقومات اقتصادية تميزها عن غيرها. حيث توجد مناطق تتميز بالاراضي الزراعية الخصبة مثل منطقة القصيم والاحساء والطائف وجنران والباحة. وهناك مناطق تتميز بالمقومات السياحية مثل جدة والمنطقة الشرقية وعسير والطائف. كما ان هناك مناطق تتميز بكونها زراعية وايضا سياحية مثل عسير والباحة. كما ان هناك مناطق تعتبر واعدة بالنسبة لاقامة مناطق حرة بحيث تشكل نواة لتأسيس قواعد صناعية تتميز بالتقنية الحديثة والمتطورة. حيث وكما هو معلوم ان المناطق الحرة تعتبر احد اهم الروافد الاقتصادية لجذب الاستثمارات الاجنبية. وهناك عدة تجارب تؤكد نجاح المناطق الحرة في هذا المضمار خاصة تلك التي اقيمت في جنوب شرق اسيا لاسيما دول النمور الآسيوية. وهناك معلومات تشير الى ان الهيئة العامة للجبل وينبع قد قامت بالاشراف على



د. الصنيع

دراسات لاقامة ثلاث مناطق حرة في المملكة ومواقعها هي: الجبيل وينبع وجيزان. وان هذه المناطق لازالت قيد التشاور والنقاش ولم يتم اخذ اي قرار بشأن وضعها حيز التنفيذ. على اية حال، ان المقومات الاساسية لاقامة المناطق الحرة في المملكة متوفرة لدينا، وبالرغم من اننا قد تأخرنا كثيرا في توجيهنا نحو هذا المجال. الا اننا نرى بان هذه المقومات لدينا متوفرة ومتميزة بحيث تكسبنا مزايا نسبية على منافسينا ليس فقط في المناطق الحرة الاقليمية بل على مستوى مناطق العالم، تؤكد ذلك ليس من باب المبالغة او الحساس بل لاننا واقفون بان مقومات اقامة المناطق الحرة في المملكة متوفرة بكثره وقوية وستعزز فرص اقامة ونجاح هذه المناطق لانها وكما ذكرنا تستند على موارد اقتصادية صلبة ومعظمها غير قابل للضوب، واهم هذه المقومات هي على النحو التالي: الثروات الطبيعية المتوفرة بكثره في باطن الارض وخارجها مثل النفط والغاز وشتى انواع المعادن والتي تعتبر اكبر مصدر طبيعي للمواد الخام والتي تشكل جزءا كبيرا واساسيا في صناعة الاف المنتجات الاستهلاكية والمعمرة. وان هذه الموارد الطبيعية (المواد الخام) يمكن الحصول عليها بتكاليف اقل مقارنة بالدول الاخرى، وهذا بالطبع يندرج تحت كسبنا للمزايا النسبية للسعر والبضائع التي سيتم تصنيعها داخل المملكة تتمتع بموقع استراتيجي بين ملتقى اكبر ثلاث قارات من حيث الثقافة السكانية، وتمتلك ايضا اكبر اسطول جوي على مستوى العالم العربي. علاوة على ذلك ان المملكة تعتبر احدي اكبر الدول التي لها سواحل بحرية طويلة، حيث انها تطل على ما يبلغ طوله حوالي ١٤٠٠ كم من الساحل الشرقي للبحر الاحمر، وحوالي ٤٥٠ كم من الساحل الغربي للخليج العربي. وان هناك ثمانية موانئ متكاملة تطل على هذين الساحلين، هذا بالإضافة الى وجود عدد لا بأس به من الموانئ الصغيرة التي تحتاج الى تنمية وتطوير. ان توفر هذا الكم من الموانئ يساهم الى حد كبير في عملية اختيار افضل المناطق لاقامة المناطق الحرة عليها. كما يمكن اعتبار ضمن الخطط المستقبلية، تنمية وتطوير الموانئ الصغيرة لاقامة الانواع الأخرى للمناطق الحرة. علاوة على ذلك يوجد حوالي ١٢ منفذا برياً. هذا بالإضافة الى ان هناك مشاريع جادة على وشك التنفيذ لربط اجزاء المملكة المترامية الاطراف بشبكة السكك الحديدية. ان كل هذه الانواع من شبكة المواصلات الضخمة والتي تعتبر ذات مواصفات عالمية عالية ستسهل عملية التصدير والتسويق، الى دول العالم، والبضائع والخدمات التي يتم انتاجها داخل المناطق الحرة. مما لا شك فيه ان هذه الميزة، والتي قد تنفرد بها المملكة من بين معظم الدول النامية، ستساهم الى حد كبير في تفضيل المستثمرين لضخ رؤوس اموالهم في مشاريع متنوعة داخل المناطق الحرة المختلفة التي ستقام في المملكة. \* تعتبر المملكة اكبر قوة اقتصادية في المنطقة من حيث النمو الاقتصادي مما يجعلها ايضا من اكبر

## التنمية والحوار الوطني

د. تيسير الخيزري

الوطنية بالشكل المطلوب، وبالتالي فان الدعوة الى رسم سياسة تنموية متوازنة لن يأتى بدون اعطاء الكوادر الوطنية مشاركة حقيقية، ولعل الحوار الوطني احد الحلقات الاساسية لدفع هذه النخب بقوة للمشاركة الفعلية في صنع القرار في المستقبل، من خلال الرؤى والاقتراحات الخلاقة التي تمتلكها في الكثير من المجالات الحياتية. انني اعتقد ان المنطقة العربية تمر بأزمات مستقبلية قوية، والمملكة جزء من العالم العربي وبالتالي فان انتاج الحوار الوطني يهدف الى نزع فتيل تلك الازمات القادمة، فأغلاق الابواب امام الآخر وعدم السماع لاي شيء وجوده بقدر ما يكرس حالة العزلة والانفرادية والتفوق في الذات، الامر الذي يقود الى تبني افكار لتجنب النفع على الوطن بشكل عام. ان الدعوة الى التعددية في الرأي لاتخاذ القرارات تجد مصداقية على ارض الواقع، فالقرارات غير القائمة على تعددية الرأي ليست دائما صائبة، بل انها قد تجلب بعض الازمات بشكل عام، بمعنى ان الحوار ينبغي ان يقود الى استغلال الطاقات الوطنية غير المستغلة فمثلا الاستاذ الجامعي اصبح حاليا موظفا لايلعب دورا في التنمية، وبالتالي فان الطاقات غير المستغلة تمثل جذورا لازمات مستقبلية اذا لم تعالج بالشكل المطلوب. واخيرا فانه ينبغي الوصول الى حوار سليم وصریح مبني على اسس صحيحة ويقود في النهاية الى الصلحة العامة.

## الوحدة الوطنية ومستوى المعيشة

د. علي بن احمد الرباعي

يعجزوا عن تهيئة الظروف الملائمة لمعيشة جميع أبناء الوطن في مستوى معيشي مقبول عن طريق توفير العمل المناسب والدخل المعقول الذي يغطي الحد الأدنى لمتطلبات الاسرة السعودية السليمة. يمكن ان يتم ذلك من خلال زيادة الاستثمارات في الداخل وقبول توظيف المواطنين بدلا من العمالة الوافدة وتعيين وزارة المالية لبيدو الصرف التي ليس لها مردود على الدخل والانتاج الوطني وتشغيل اليد العاملة الوطنية. تشجيع اصحاب المال والاعمال لعودة الاموال المهاجرة والقناعة بنسبة ربح معقولة وفرض قوانين حماية لها سيعزز دورة الاقتصاد الوطني ويزيد تشغيل اليد العاملة لها مسؤولية كبيرة تقع على من يهيمه الامر وتحتاج للمباشرة العملية في حلها.



د. الرباعي

### جامعة الزور العراقية

#### الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

#### والنقل البحري

مؤسسة عربية تعليمية لاستهداف الريح تأسست عام 1972

(عضو اتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولي للجامعات) حاصلة على شهادة الأيزو في الجودة العالمية للتعليم الجامعي

#### فرصة فريدة للمتفوقين

من أبناء الأمة العربية الحاصلين على الثانوية العامة (علمي) والشهادات الأجنبية المعادلة (طبقاً لشروط القبول بجامعة BRUNEL البريطانية)

#### للحصول على درجة البكالوريوس في علوم الحاسب بكلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات

Learn Internationally and Study Locally

- امتداداً للسياسة الرشيدة التي ينتهجها معالي الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي للإرتقاء بتوعية التعليم العالي في كل المؤسسات التعليمية على أرض مصر. واستمرراً للوراء للاد للجامعات المصرية التي طالما حملت مشعل الحضارة إلى الجامعات والجمعيات العربية.
- مدة الدراسة 4 سنوات تتم بالكامل بمقر الأكاديمية بالاسكندرية والقاهرة بكلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات للفرع بدرجتها العلمية بقرار المجلس الأعلى للجامعات المصرية رقم 36 لسنة 2001، ويتم الحصول على درجة البكالوريوس من جامعة BRUNEL من أشهر الجامعات البريطانية في علوم الحاسب طبقاً لمعايير الجودة البريطانية للتعليم الجامعي Quality Assurance Agency (QAA) Requirements.
- يتم تصديق الرسوم الدراسية باللؤلؤ وهو عمله التعامل بالعملة بالأكاديمية طبقاً لاتفاقية إنشائها منذ عام 1972 وبمسددة الطلبة المصريين بالجنيه المصري تبعاً لسعر الفلن بالأكاديمية للعام الدراسي العالي (5 جنيهات للولاء) بالإضافة إلى رسوم التسجيل بجامعة BRUNEL وتنفرد الأكاديمية منذ إنشائها ببنيات مصروفاتها الدراسية للطلاب منذ إنشائها حتى تخرجه.
- تقدم الأكاديمية للحاصلين على أعلى معدل تراكمي خلال الفصول الدراسية الست الأولى عدداً محدوداً من المنح الدراسية للدراسة الفصليين الأخرين في جامعة BRUNEL غرب لندن.

تبدأ الدراسة يوم الأحد 28 سبتمبر الحالي

والفرصة متاحة لمن لم يلتحق بدفعة سبتمبر للالتحاق بدفعة فبراير 2004

مزيد من المعلومات

الإسكندرية: تليفون 5611814 / 56110022 فاكس 5622525  
 فرع القاهرة: مصر الجديدة، تليفون 2680442 / 2680443 فاكس 2680445  
 بريد الكتروني: admission@aast.edu http://www.aast.edu

إعلام الأكاديمية

### فرص وظيفية

#### مطلوب مهندس مدني بكالوريوس هندسة

• خبرة في العمل تسبع سنوات

• إلمام بالحاسب الآلي والبرامج الهندسية

ترسل بيانات السيرة الذاتية على العنوان التالي

ص.ب رقم ٦٤٦٣ جدة أو على الفاكس رقم ٦٩٧٧٥١٤

---

شركة عبداللطيف جميل المحدودة  
 إحدى شركات الشركات السعودية العالمية

إدارة الموارد البشرية  
 لك المكان بيتنا

أبواب مفتوحة .. وفرص متاحة ..  
 مستقبل أكثر إشراقاً

#### خريجي الجامعات

للتخصصات التالية:

- هندسة ميكانيكية
- هندسة صناعية
- إدارة أعمال
- محاسبة

شروط القبول

- لا يقل التقدير عن جيد جداً.
- يجيد اللغة الإنجليزية
- حديث التخرج سنة ٢٠٠٣ م.

ترسل السيرة الذاتية موصحاً فيها العنوان ورقم الهاتف إلى مدير عام الموارد البشرية، فاكس ٦٩٧٧٥١٤ - ٢١٤١١ - الأمانة العامة أو ص.ب ٤١٨ جدة ٢١٤١١ - الأمانة العامة أو تنقل إلى أقرب مركز لشركة عبداللطيف جميل المحدودة

معنا ... للمستقبل معنى النجاح

### إعلانات متنوعة

<p>شراء الأثاث المستعمل                  أبو سمير                  والأجهزة الكهربائية                  ج ٥٥٦٨٢٥٥٤٤                  ٦٣١٤٠٩٥ / ٦٣١٨٧٠٢</p>	<p>نشري الأثاث المستعمل                  أبو سعد                  والأجهزة الكهربائية                  ٦٨٩٦٤٥٥ / ٥٤٢٢٧٤٩٦</p>	<p>شراء الأثاث المستعمل                  أبو هاني                  والكتب والديكور والديكور                  ٥٢٣٥٤٣٥                  ٩٣٦٦٥٦٧</p>
<p>شراء الأثاث المستعمل                  أبو علي                  والأجهزة الكهربائية                  ٦٣١٨٣٦٧</p>	<p>مطلوب تشغيل سكرتيرة                  تجيد الحاسبة والكمبيوتر                  وتوجد فساتين عراش                  وسهرات بنصف القيمة                  بالمعرض الخاص بالمشغل                  للاستفسار: ت مشغل                  ٦٤٢٨٩٢١ ت معرض ٦٤٢٨٩٢١</p>	<p>تعلن شركة وطنية متخصصة في مجال مطابخ النيووم عن حاجتها إلى:                  * محاسبين * مندوبين مبيعات                  فمن يجدها في نفسه الكفاءة ارسال السيرة الذاتية الى ص.ب ١٠٥٢٥                  أوفاكس رقم ٦٧٢١٠٥٨</p>

#### مطلوب حارس أمن سعودي لا يقل عمره عن ٣٥ سنة

فاكس جدة ٦٨٢٢٨٠٢

---

مختبر طبي بمدينة الرياض بحاجة إلى

#### أخصائي أول تحاليل طبية

بالشروط التالية:

- أن يكون حاصل على شهادة تصنيف مهني من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.
- اقامة قابلة للتحويل.

ترسل السيرة الذاتية (مختصرة) إلى فاكس ٤١١٧٤٤٠ - ٠١

---

تعلن مؤسسة العورقي للتجارة والتعهدات عن تقيب مكمولها/ حميد علي عبد الله داهم (يميني الجنسية) والذي يحمل اقامة رقم (٥٨٩١٨٤٨٦) صادرة من جدة وتقدر من التعامل معه ولاخلاء المسؤولية جري النشر

يعلن علي بن أحمد عبدالكريم الناشر عن تعقيب العمال لديه كل من:  
 ١. محمد طاهر محمد باكستاني الجنسية بوجوب الإقامة رقم ٢١٩٠٨١٢٩٨٦  
 ٢. نديم شاهرزاد محمد باكستاني الجنسية بوجوب الإقامة رقم ٢١٩٠٨١٤٠٠  
 ٣. فريد احمد خان شافي باكستاني الجنسية بوجوب الإقامة رقم ٢١٩٠٩٤٩٤٥  
 ٤. غرار حسن بودهايا باكستاني الجنسية بوجوب الإقامة رقم ٢١٩٥٤٩٧٧  
 ولاخلاء المسؤولية جري النشر

okazjed@okaz.com.sa